

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الوسائل التعليمية

##### ١. تعريف الوسائل التعليمية

كلمة وسائل تأتي من اللغة اللاتينية وهي Medius التي تعني حرفيا المتوسطة، أو الوسيط، أو المقدمة.<sup>١٤</sup> هو جهاز يعمل كوسيط في عملية الإتصال بين المتوصل والمواصل.<sup>١٥</sup>

وسائل التعليمية هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعليم واكتساب الخبرات.<sup>١٦</sup> وقال أبو حمود في الكتاب عبد الحافظ محمد سلامة أن الوسائل التعليمية هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم

<sup>14</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), 3.

<sup>15</sup> Asyhar R, *Kreatif Mengembangkan Medi Pembelajaran*, (Jakarta: Referensi Jakarta, 2012), 5.

<sup>16</sup> سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧. ٧

بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.<sup>١٨</sup>

استنتاج التعاريف أعلاه هو أن وسائل التعليمية هي كل الأشياء التي تستخدم لتوجيه رسائل أو الموضوع بين المتوصل (المدرس) والمتواصل (الطلاب) حتى يتمكنوا من تشجيع عملية التعلم المتعمدة والموجهة والمراقبة.

## ٢. أهمية الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها الدور والوظيفة المهمة في التعليم، فأما دور ووظيفة وسائل التعليمية هي:

(أ). لالتقاط شيء أو حدث مهم. يعني الوسيلة تمكن أن تشير إلى شيء أو حدث مهمة التي سيشرحها المعلم كخسوف القمر أو عملية تطوير فراشة وما أشبه ذلك بالرسم أو فيديو.

(ب). للتلاعب بظروف أو أحداث أو أشياء معينة. المدرس يقدم مواد التعليمية المجردة لتكون ملموسة حتى سهل الفهم.

(ج). لزيادة شغف وتحفيز تعلم الطلاب.

<sup>١٨</sup> د. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، (دار اليازوري العلمية للنشر

(د). وسائل التعليمية لها قيمة العملية.<sup>19</sup>

وأما دور وأهمية وسائل التعليمية في رأي عبد الرحمن شيك هي:

- تقليل الجهد، واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.
- تتغلب على اللفظية وعيوبها.
- تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
- تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.
- تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
- تنمي الاستمرار في الفكر.
- تقوّم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس.
- تسهل عملية التعليم على المدرّس، ولتعلم على الطالب.
- تعلم بمفردها كاتلفاز، والرحلات، والمتاحف ... إلخ.
- توضيح بعض المفاهيم المعينة للمتعلم.

---

<sup>19</sup> Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2008), 208 -209.

- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومة العلمية، وبألفظ الحضارت الحديثة الدالة عليها.
- تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعمة، وتحقيق الذات.
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- تعلم المهارات، وتنمي الإتجاهات، وتربي الذوق، وتعديل السلوك.<sup>٢٠</sup>

### ٣. فوائد الوسائل التعليمية

في رأي Hamalik فوائد الوسائل التعليمية في عملية التعليم هي يمكن أن تولد رغبات واهتمامات جديدة، وتولد الدافع والتحفيز في التعليم، ويمكنها أيضا أن تزيد من الفهم، وتقديم المواد بشكل جذاب وموثوقة، وتسهيل تفسير المواد وتكثيفها.<sup>٢١</sup>

<sup>٢٠</sup> عبد الرحمن شيك، الوسائل التعليمية : أهميتها وأنواعها، ( قطر الخيرية : كلية معارف والحوو والعلوم الإنسانية، ٢٠١٥ )

أما الأسباب التي تجعل وسائل الإعلام التعليمية مفيدة في عملية التعليم وفقا

لهرجنتو، هي :

أ. يكون الموضوع أكثر وضوحا حتى يتمكن الطلاب من فهمها واتقانها بشكل

أفضل.

ب. يمكن طرق التعلم أكثر تنوعا حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا تنفذ طاقة

المعلمين.

ت. يقوم الطلاب بمزيد من الأنشطة التعليمية، لأنهم لا يسمعون فقط إلى

أوصاف المعلم، ولكن أيضا الأنشطة الأخرى مثل الملاحظة، والقيام،

والشرح، وغيرها.

ث. يجذب التعليم المزيد من انتباه الطلاب حتى يتمكن من تعزيز دافع

التعليم.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>22</sup> Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, Cet. Kedua, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 243.

الإستنتاج من بعض هذه الآراء هو أنّ وسائط التعلم لها فوائد وتلعب دورا مهمّا في عملية التعلم، بما في ذلك أنّها يمكن أن تثبر تحفيز الطلاب في التعلم ويمكن أن تزيد من فهم الطلاب وتجعل التعلم أكثر إثارة للإهتمام.

#### ٤. أنواع الوسائل التعليمية

قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الوسائل التعليمية تتنوع على ثلاثة أنواع هي:

أ). مواد مطبوعة أو مرسومة ( الكتب - الصوار التعليمية - الرسومات والخرائط - اللوحات التعليمية - الشفائيات - البطاقات - ترموز ).

ب). مواد سمعية بصرية ثلثة ( أفلام ثابتة - أشرطة صوتية واسطوانات ).

ج). مواد سمعية بصرية متحركة ( أفلام متحركة - أشرطة الفيديو - أقراص الحاسوب).<sup>٢٣</sup>

قال عبد الحميد أن الوسائل من حيث الحواس التي يستخدمها البشر للحصول على المعرفة تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

<sup>٢٣</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ( الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية،

١. وسائل المرئية/البصرية كما في صورة وسائل تعليمية، وهي: الأشياء الطبيعية، والأشخاص والأحداث، وتقليد الأشياء الطبيعية، وصور الأشياء الطبيعية.

٢. الوسائل السمعية (الصوت / السمعية) التي يمكن استخدامها لتدريس اللغة وهي الإذاعة ومسجل الشريط ومختبر اللغة (بسيط).

٣. وسائل السمعية البصرية. إن أكثر وسائل تعليمية اللغة اكتمالاً هي الوسائل السمعية البصرية، لأنه في هذه الوسائل عملية مساعدة بين حاسة السمع وشعور الرؤية<sup>٢٤</sup>.

وبناء على التطويرات التكنولوجية، يمكن تجميع وسائل التعليم في أربع مجموعات، وهي:

---

<sup>24</sup> Zulfah Aimunah. Zakiah Isnawati, "وسائل الإعلام في تعليمية اللغة العربية", *Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Vol.11, No.1, Jan-Jun 2019. 37.

- وسائل المطبوعة هي كيفية لإنتاج أو تسليم المواد مثل الكتب والمواد بصرية الثابتة خاصة من خلال عمليات الطباعة الميكانيكية أو التصوير الفوتوغرافي.

- وسائل السمعية البصرية هي كيفية لإنتاج أو تسليم المواد باستخدام الآلات الميكانيكية والإلكترونية لعرض الرسائل الصوتية البصرية.

- وسائل على الأساس الكمبيوتر هي كيفية لإنتاج أو تسليم المواد باستخدام مصادر على الأساس المعالجات الدقيقة.

- وسائل المركب هي كيفية لإنتاج أو تسليم المواد التي تتضمن استخدام بعض أشكال الوسائل متم بالكمبيوتر.<sup>٢٥</sup>

## ب. وسيلة رمز الإستجابة السريعة

### ١. تعريف رمز الإستجابة السريعة

رمز الإستجابة السريعة يطلق عليه غالبا رمز QR، وهو نوع من الرموز ثنائية

الأبعاد التي طورها Denso Wave، وهي شركة تابعة لشركة Toyota اليابانية في

عام ١٩٩٤. رمز الإستجابة السريعة هو تطوير الباركود الذي يمكنه فقط تخزين

<sup>25</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 200١٣), 31-34.



المعلومات أفقيا بينما يكون Qr Code قادرا على تخزين المزيد من المعلومات، أفقيا أو وعموديا.<sup>٢٦</sup>

الغرض من رمز الإستجابة السريعة هو نقل المعلومات بسرعة وكذلك الحصول على الردود بسرعة. ويمكن أن يحتوي رمز الإستجابة السريعة على نص وعنوان URL والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف والرسائل القصيرة والموقع الجغرافي ومعلومات الإتصال والأحداث وتكوين شبكة wifi. قال ولندا أحد إمكانات رمز الإستجابة السريعة هو يمكن استخدامها في أنشطة التعلم للتواصل مع مصادر الوسائط المتعددة التعليمية على الإنترنت.<sup>٢٧</sup>

كانت هناك العديد من الدراسات التي استخدام رمز الإستجابة السريعة في التعليم. مثل البحث الذي اجراه محمد لقمان صالح الذي يجمع بين الحضور ورمز الإستجابة السريعة، وسرتكا مستقيم التي يستخدم رمز الإستجابة السريعة في تعليم الكيمياء، ونورمنغ سليح الذي يستخدم رمز الإستجابة السريعة كوسيلة

---

<sup>26</sup> Sholeh, Muhron Lutfi, and Lutfi Ali Muharom, Smart Presensi Menggunakan QR-Code dengan Enkripsi Vigenere Cipher, *J. Math. And Its Appl* 13,2 (2016),32.

<sup>27</sup> Sartika Mustakim, Daud K. Walanda, dan Siang Tandi Gonggo. "Penggunaan QR Code dalam Pembelajaran Pokok Bahasan Sistem Periodik Unsur Pada Kelas X SMA Labschool UNTAD." *Jurnal Akademika Kimia*, 2.4, (2013): 215-221.

لتعلم اللغات الأجنبية، Huah and Jarrett الذي دمج رمز الإستجابة السريعة في

تطوير مهارات الإستماع والكلام في تدريس اللغة الإنجليزية.

٢. تطوير استخدام الرمز الإستجابة السريعة

في البداية، تم استخدام رمز الإستجابة السريعة لتتبع أجزاء السيارة في

التصنيع، ولكن الآن يتم استخدامه في سياق أوسع. وهي:

أ). في التجارية

يستخدم رمز الإستجابة السريعة للترويج لمنتجات الشركة عن طريق

إضافة مقاطع فيديو فيها أو موقع شراء منتجات الشركة.

ب). في التعليمية

يستخدم الرمز الإستجابة السريعة ليس للبحث فقط، ولكن لعروض

المحاضرات ووسائل التعليمية ووسيلة للتحقق من الشهادات والحضور.

ج). في العامة

في أعرض العامة الرمز الإستجابة السريعة يستخدم لإظهار المحتوى

الغذائي وفترة صلاحية الطعام.<sup>28</sup>

٣. كيفية استخدام رمز الإستجابة السريعة

يمكن استخدام رمز الإستجابة السريعة على الهواتف المحمولة التي تحتوي على

تطبيق قارئ رمز الإستجابة السريعة وتحميل الكاميرا والوصول إلى الإنترنت

لتوصيل الهاتف المحمول بموقع الوجهة. وكيفية استخدام رمز الإستجابة السريعة،

هي:

○ قم بتنشيط برنامج قارئ رمز الإستجابة السريعة

○ ووجه الكاميرا إلى رمز الإستجابة السريعة

○ ثم يقوم برنامج قارئ رمز الإستجابة السريعة تلقائيا بمسح البيانات المضمنة

في رمز الإستجابة السريعة.

○ إذا كان رمز الإستجابة السريعة يحتوي على عنوان موقع ما، فيمكن للعملاء

الوصول مباشرة إلى الموقع دون الحاجة إلى كتابة عنوان موقع الوجهة أولاً.

<sup>28</sup> [https://id.m.wikipedia.org/wiki/Kode\\_QR](https://id.m.wikipedia.org/wiki/Kode_QR)

## ج. مهارة الكلام

## ١. تعريف مهارة الكلام

تعريف الكلم في اللغة هي التحديث، ،وأما الكلام لرأي Tarigan في كتب يونياوان هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وقولها ونقلها للمستمعين باستخدام الأصوات أو كلمات مفصلة.<sup>٢٩</sup> وقال عزان أن مهارة الكلام باللغة العربية هي البراعة والسرعة في نقل أو التعبير عن الأفكار والمشاعر، والدقة والصدق في إختيار المفردات والجمل مع التحدث باللغة العربية.<sup>٣٠</sup>

وأما مهارة الكلام عند الهرموان هي القدرة على التعبير الأصوات لمفاصلة أو عن الكلمات لتعبير الأفكار في شكل الآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحدث.<sup>٣١</sup> الإستنتاج من تعرفات أن الكلم هي القدرة على نقل المقصود أو الأفكار أو قلب من المتكلم إلى المستمع حتى يفهمه على ما يقل.

## ٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

<sup>29</sup> Tommi Yuniawan, *Terampil Retorika Berbicara I*, (Semarang: Unnes Press, 2012), 3.

<sup>30</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Humaniora Yogyakarta, 2009), 138.

<sup>31</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 135.

الكلام هو مهارة أساسية، يجب على الطلاب أن يتقنها لأن الغرض من تعليم اللغة هو التحدث أو الكلام.<sup>32</sup> وفي الفترة الأخيرة لقد اشتدت الحاجة إلى مهارة الكلام، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

ولأنّ اللّغة هي الكلام، فإنّه يأخذ نصيباً وافراً في برامج تعليم اللّغة لغيره أهلها، ولاسيما أنّ الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع، فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع، وأقلّ من ذلك في الكلام.<sup>33</sup> وبذلك الكلام مهم جدا لتعلم لأن الغرض من تعليم اللّغة هي الكلام.

<sup>32</sup> Syamaun, Nurmasyithah, "Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan". *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 4.2, (2016), 343-359.

<sup>33</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ( الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد

### ٣. المراحل على تدريب الكلام

قال رحمين أنّ المراحل في مهارة الكلام تنقسم على ثلاثة المستويات، هي:

أ). المستوى الأولى : في هذا المستوى الأساسية، يقتصر الطلاب فقط على حفظ أنماط المحادثة العربية. تقتصر الموضوعات المحادثة على مقدمات والمهنة وما أصبح ذلك. وأما مرحلة التدريب في هذه المستوى هي كرر أو استمع وردد، أنظر وقل، نموذج حوار، سؤال وجواب، تدريب أنماط الجملة و تبادل المعلومات.

ب). المستوى المتوسط : في هذا المستوى الأكثر تعقيدا، المحادثات التي أجريت على المستوى المتوسط لها مواضيع أوسع وأكثر تعقيدا. وأما مرحلة التدريب في هذه المستوى هي تعبير مشوار، وتخيّل، ووصف، وعمل لمحة عامة، وأسئلة الحفر، واستمرار القصة، وقصة سلسلة، والرواية، والمحادثة، والدراما، ولعب الأدوار.

ج). المستوى المتقدم : هذه المرحلة هي أعلى مستوى وهناك محادثة حقيقية. يعمل المعلم كمدبر للمحادثة. وأما مرحلة التدريب في هذه المستوى هي

التعبير الشفوي، وقصة، إعادة فرز الأحداث، وتقرير رأي العين، والمقابلة،

والمناقشة، ويعطي أوامر، والنقاش وحرية الكلام حول مشكلة مقترحة.<sup>34</sup>

#### ٤. أهداف مهارة الكلام

ومن أهداف مهارة الكلام عند مختار طاهر حسين هم:

أ). أن يكون واعيا بالمفردات أو الكلمات العربية بسرعة وبدقة.

ب). القدرة على تجميع الكلمات بعضها إلى بعض في وحدات تحمل كل

منها فكرة ثم التحدث عنها في سهولة ويسر.

ج). القدرة على استخدام التوضيحيات التي تمكنه من تفسير وإيضاح الأفكار

الجديدة.

د). القدرة على ربط الأفكار وتسلسلها عن طريق نغمات ونبرات صوتية

بانخفاض مثلا عند نهاية الفكرة أو الارتفاع عند قمة الفكرة.

ه). القدرة على المشاركة في حجرة الدراسة عندما تحدث العملية التعليمية.

<sup>34</sup> Rahmaini, Rahmaini, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab." *Ihya al-Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 1.2, (2015), 230-232.

و). أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل مترابط

لفترة زمنية مقبولة.<sup>35</sup>

٥. استراتيجية التعلم مهارة الكلام

أ). لتعلم المبتدئ

■ سؤال والجواب

■ قل الكلمة، ويؤلف الجمل، والتعبير عن الأفكار

■ ترتيب الأسئلة لتشكيل موضوع

■ الإجابة عن التدريب الشفوي، وحفظ المحادثة، والإجابة عن الأسئلة

المتعلقة بمحتوى النص الذي تمت قراءته.

ب). لتعلم المتوسط

● تعلم مهارة الكلام عن طريق لعب الأدوار

<sup>35</sup> Oktariana Mikyal, "ترقية تعليم مهارة الكلام بالرسوم المتحركة على التلاميذ بمعهد دار العلوم العصري بندا، *Jurnal Ilmiah Didaktika*, 15.1, (2014), 103-104. أنشيهز"



- مناقشة عن الموضوع المعين
  - أخبر عن الأحداث التي وقعت
  - أخبر عن المعلومات التي تم سماعها.<sup>36</sup>
- (ج). لتعلم المتقدم
- تعبير الشفوي
  - سرد القصة
  - أخبر تجربة مثيرة للإهتمام
  - تقرير العين
  - المقابلة الشخصية
  - مناقشة
  - إعطاء أدلة.<sup>37</sup>

---

<sup>36</sup> M Abdul Hamid, Uril Baharuddin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 42-43.

<sup>37</sup> Azis Fahrurrozi, Erta Mahyudin, *"Pembelajaran Bahasa Arab"*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama Republik Indonesia, 2009), 302-303.